في النار ومن آخر الاذعان ولم يتفوه
الاقرار لم يتحقق الجنة قوله يسمى مؤمنا
لغة اي يطلق عليه لفظ المؤمن عند
اهل اللسان واللغة لقيام دليل الايمان
فان امارة الامور الخفية كافية في صحة
اطلاق اللفظ على سبيل الحقيقة كالغضبان
والفرحان ونحوهما وفي المواقف الاقرار يسمى
ايمانا لغة ويعلم منه بمعونة سياق كلامه انه
حقيقة في الاقرار ايضا لكن يخالف ظاهر كلام
القوم اللهم الا ان يدعى وضع آخر قوله
لا يكفي في الايمان فعل اللسان لا يقال يلزم

يجعلون

يجعلون مواطاة القلب شرطا لانا نقول هذا
مذهب الرقاشي والقطان لا الكرامية وهذا
ذكروا عدم استقرار ما في القلب قوله وايضا
الاجماع منعقد آخر على الكرامية لا على
المص وتوابعه كما توهم قوله مع القطع بان العطف
يقتضي المغايرة واما عطف الجزء على الكل كما في
قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيتأول بجعله
خارجا لاعتبار خطابي ثم يكفي بالظاهر حجة
قوله لامتناع اشتراط الشيء بنفسه لان جزء
المشروط شرط ايضا وهذا اي كونه زائدا زيادة
يجب الايمان به لا مصر في عصره ...

Copyright © King Saud University